رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]222[التعليق على ندوة: النفاق - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه النبذة المباركة التي تولاها اصحاب البذيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن جميل الشيخ إبراهيم بن عبد الله والشيخ - 00:00:00

محمد المطلب في موضوع خطير جدير بالعناية وهو موضوع والنفاق واهله. نسأل الله العافية. من شرهم. ومن صفاتهم واوضح المشايخ المطلوب كما ينبغي وبينوا ما بينه الله ما بينه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:30

من صفات اهل النفاق واعمالهم الخبيثة. قد اجادوا وافادوا جزاهم الله خيرا وضاعف مثوبتهم واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا. ونفعنا جميعا بما سمعنا. لا ريب عن نفاق خطره عظيم قد ابانا الله جل وعلا في كتابه العظيم شره وخطره. وهكذا رسوله عليه الصلاة والسلام ابان ذلك - 00:01:10

عز وجل فالجدير بكل مؤمن ومؤمنة الحذر من صفاته واعماله والتواصي بتركها والحذر منها كما قال الله عز وجل العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الله سبحانه اوضح ان من صفات الرابحين - 00:01:40

التواصي بالحق والصبر عليه. فالواجب على اهل الايمان من الذكور والاناث تواصي بالحق تواصي بطاعة الله ورسوله التواصي بترك ما نهى الله عنه ورسوله ومن ذلك التواصي من صفات اهل الدفاع والصبر على ذلك الصبر على هذا الجهاد التواصي والنصيحة - 00:02:10

كما قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مؤمن جبن يعني يشد بعضه بعض تشبك بين اصحابه ويقول صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطوا فيهم كما من الجسد - 00:02:40

يشتكى منه عضو تداعى له سائر والحمى. ويقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما في نفسه. فعليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الحذر الحذر - 00:03:00

من صفات الكفرة والمنافقين ومن كل خلق حرمه الله او ولي او عمل ومن وسائل الاعانة على ذلك تدبر كتاب الله والعناية بالقرآن والاستكثار من تلاوته للعلم والعمل. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اوله - 00:03:20

الباب ويقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى الاية. ويقول عز وجل قل هو للذين امنوا ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوه لعلكم ترحمون ويقول عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين فالوصية والنصيحة - 00:03:50

وزناية بالقرآن تدبر القرآن والاستكرار من تلاوته للفهم والعلم والعمل لا لمجرد التلاوة له اجر بالتلاوة لكن المقصود منها والعلم والعمل هو ان تعلم حكم الله وان تعمل بذلك ويقول عز وجل افلا يتلون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:04:20

والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قد اوضح في سنته صفات المنافقين فينبغي ايضا العناية بالسنة حتى تعرف ما فيها من الهدى والخير والدلالة على اسباب النجاة والترهيب من اسباب الحلال - 00:04:50

ويكفي في هذا قوله جل وعلا المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ينكر وينهون عن المعروف. خصلة خبيثة. يأمر بالمنكر وينهون عن البعض وسائل انواع الكفر والضلال والمعاصي. الشرك وترك الصلاة وترك الزكاة - 00:05:20

لا يجهرون بهذا بل فيما بينهم. وكيف ما استطاعوا وينهون عن المعروف وينهون عن توحيد الله وعن اتباع الرسول عليه الصلاة

والسلام وعن اتباع المؤمنين وعن شد ازرهم وعن التعاون معهم ويقبضون ايديهم. يقبضون ايديهم عن كل خير - 00:05:50
امر الله به ودعا اليه. نسأل الله فنسه. هذي حاله. نسأل الله فنسأله ان المنافقين هم الفاسقون. هذا الفسق الاكبر الكفر. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. هذا الوعيد العظيم وهذه الصفات الواضحة - 00:06:20
ويقول في سورة النساء سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى يراؤون الناس ولا يكون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا اله ولا اله خمس صفات - 00:06:50
واضحة خمس الخداع للمسلمين والغش لهم والخيانة والتكاسل عن الصلاة وفي بيوتهم انما يصلون ريالا الناس باعمال الدين. ولا يذكرون الله الا قليلا. هذه من صفاته. الغفلة عن ذكر الله. قلة الذكر - 00:07:10
ثم خاصة هامسة مذبذبين. بين ذلك. ليس لهم ثبات على الحق مع كفرة مع المؤمنين. يحل لهم المصلحة مع الكفار صاروا مع الكفار. وان رأوه المسلمين انتصروا وصار لهم دولة وخافوا - 00:07:40
صاروا مع المسلمين وفي اية التوبة يقول جل وعلا وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبالرسول ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - 00:08:00
ولا تؤتيك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم في هذه الحياة الدنيا. وزلق انفسهم وهم كانوا يعذبهم الله باموالهم واولادهم وصفات واضحة بينة وظررهم عظيم هم اشد نظرا واخبث عملا من الكفرة الصرحاء - 00:08:20
الصنيع المعلن تعرفه وتحذره وتبتعد عن صفاته الجميلة لكن هذا معك في البيت وفي المجتمع وفي المسجد بعض الاحيان الى غير ذلك تظنه مسلما. قد تغتر به قد يخدعك قد تعمل ببشورته تحسبه انه ناصح وهو الغاش الخائن - 00:08:50
ولهذا قال فيهم سبحانه ان المنافقين في الدرس الاسفل من النار. تحت الكفار اعوذ بالله. تحت الكفار. ان الكفر وهم زايد كفر باطل واعمال الله ضارة بالعالم الاسلامي. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:09:20
وان تجد له مصيبة. الوصية الوصية تدبر القرآن. تدبر السنة والحذر الحذر من صفاتهم واخلاقهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اية المنافق ثلاث اية علامة الاية - 00:09:40
العلني. اذا حدثك واذا وعد اخلف واذا تب الى خلف. هذه من خصالهم الظاهرة ويقول صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت خصلة منهن كان في خصلة من النفاقات - 00:10:00
اذا حدث الكذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد قدر فعليك بصفات المؤمنين واخلاقهم التي مدحها الله في كتابه العظيم واحذر صفات المنافقين. صفة المؤمنين يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء احبة نصحاء كل واحد يحب الخير لاخيه - 00:10:20
لا يغتابك ولا ينم عليه ولا يخدعه ولا يغشه ولا يأخذ في المعاملة ولا يكذب عليه ولا يظلمه لا في نفس ولا في مال ولا في عرض ولا يبني عليه الدعوة الباطلة اخوه. يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:10:50
هذه اخلاقه ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله هذه صفة بحس ان تكون منه. واحرص على تخلق بها. ويقول سبحانه قد افلح الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين امنوا الا وهو للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون - 00:11:10
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير المظلومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم والذين هم على صلواتهم سورة المعادي والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلواتهم يحافظون - 00:11:40
اولئك مباركين الذين والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات فصلاتهم واضحة الايمان في القرآن واضحة وفي السنة. فاقرأ القرآن واقرأ السنة واتى الطالب للحق الراغب في اسباب النجاة الذي يجيد العلم والعمل. واحذر صفات المنافقين واحذرهم - 00:12:00

ومن اظهر نفاقه والحاده وجب قتله لان رواه عظيم اظهر الحاده ونفاقه وجب روحه الى الحاكم الشرعي حتى يقام عليه حد الله من بدل زنا فاقتلوه. المقصود قراءة القرآن العظيم من تدبره لقراءة السنة المقصود والعلم والعمل. فعليك بهذه - 00:12:30

الرصد الطيب عليك بالنية الطيبة في قراءتك لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهكذا في قراءة كتب العلماء عليك بالنية الطيبة ان تريد معرفة حق وان تعمل به. لا مجرد الاطلاع او القراءة. يقول لك ثنية طيبة - 00:13:10

صحيحة صادقة يريد الحق وتريد العلم وتريد العمل في نفسك وفي اهل بيتك ومع اخوانك تنصح لله ولعباد الله ولاهلك ولغيرهم. هكذا مؤمن ناصح اينما وجدته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

النصيحة وفي رواية كررها ثلاثا قال لا ولكتابه ولرسوله ولائمته المحمدين بمسحة اخر رأيت يتكاسل عن صلاة الجماعة ونصحته رأيته سليط اللسان السب والشتم نصحته رأيت يعتاد الغيبة والنميمة ناصحته الى غير ذلك تريد الله والدار الاخرة بالاسلوب الحسن والامارات الحسنة - 00:13:50

تريد هدايته هناك وانتشالا مما هو فيه من الباطل. هكذا المؤمنون فيما بينهم يتناصحون ويتواصون بالحق المصلي عليه ويتعاونون على البر والتقوى رجالا ونساء. هذا واجب الجميع الرجال والنساء الشباب والشيب. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. نسأل الله للجميع التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح. اللهم امين. ونسأله سبحانه - 00:14:20

ان يهدنا صراط مستقيم. وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن شر الكفات والمنافقين. اللهم وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وازالة الشر والفساد وان يعيذهم - 00:14:50

مما يغضبه ومن اسباب الهلاك وان يصلح لهم البطانة وان يوفقهم لكل خير. كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يعيذنا واياهم جميعا من كل ما يغضبه سبحانه - 00:15:10

انه جل وعلا جواب كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. اعوذ بالله - 00:15:30